

أَنْتَ يَا صُهِيُونُ عَشَّشْتُ ثُمَّ بَضُّ
فِي رِحَابِ الْأَرْضِ سَهْلًا وَالْوَعْرَ
وَزَعِ الْأَفْرَاحِ فِيهَا لَا تَخَفُ
وَاجْعَلْنَ مِنْهَا حُشُودًا فِي الْقَمَرِ
ثُمَّ خَلَقْ نَحْوَهَا حَتَّى نَرَاكَ
أَنْتَ نِسْرًا فَاحْمِهَا طُولَ الدَّهْرِ
لَا تَخَفِ مِنَّا فَإِنَّا فِي رُكُودِ
حَسْبِنَا خُلْفٌ وَشَتْمٌ وَهَذَرُ
لَا نَعِي النُّصْحَ كَأَنَّا فِي سُبَاتِ
صُمَّتِ الْأَذَانُ مَعَ فَقْدِ الْبَصَرِ
لَيْتَنَا كُنَّا بِوَعْيٍ نَسْتَفِيقُ
نَضْرِبُ الْخُلْفَ بِصَارُوخِ الظَّفَرِ